{ مدا } (س) فيه [المؤذِّن يُغْفَرُ له مَدَى صوتهِ] المَدَى : الغاية : أي يَسْتكمِل مغفرة اللّه إذا اسْتَنْفدَ وُسْعَه في رَفْع صَوته فيَبْلغ الغايةَ في المَغْفره إذا بَلغ الغَايه في الصّوت .

وقيل : هو تمثيل أي أن المكان الذي يَنْتهي إليه الصوتُ لو قُدّرَ أن يكون ما بين أقْصاه وبين مَقام المؤذّن ذُنوبٌ تَملأ تلك المَسافْة لغَفَرها اللّه له .

(ه) ومنه الحديث [أنه كَتب ليَهود تيْماء أنّ لهم الذّمّة وعَليهم الجِزْيةَ بلا عَداء النهارَ مَدّى واللّيلَ سُدّى] أي ذلك لهم أبداً ما دام الليلُ والنهار . يقال : لا أفْعَله مَدَى الدّهْر : أي طُولَه . والسُّدى : المُخَلّى .

- ومنه حديث كعب بن مالك [فلم يَزل ذلك يَتَمادَى بي] أي يَتَطاول ويَتَأخّر وهو يَتَفاعَل من المَدَى .

- والحديث الآخر [لو تَمادى الشّهرُ لَواصَلتُ] .

(ه) وفيه [البُرّ مُدْيٌ بِمُدْي] أي مِكْيالٌ بمكيال . والمُدْي : مكيال لأهل الشام يَسَع خمسةَ عشرَ مَكّوكاً والمكّوك : صاع ونصف . وقيل : أكثر من ذلك .

(ه) ومنه حديث علي [أنه أجْرَى للناس المُدْيَيْن والقِسْطَين] يُريد مُدْيَيْن من الطعام وقِسْطَين من الزّيت . والقِسْط : نصف صاعٍ .

أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر .

(س) وفيه [قلتُ : يا رسول اللّه إنّا لاقُوا العُدوّ غداً وليست مَعَنا مُدىً] المُدَى : جمع مُدْيَة وهي السِّكّين والشّفْرة .

- ومنه حديث ابن عوف [ولا تَفُلّوا المُدَى بالاختلاف بينَكم] أراد : لا تَخْتَلِفوا فَتقَع الفِتْنة بينكم فيَنْثَلم حَدّكم فاسْتَعاره لذلك .

وقد تكرر ذكر [المُدية والمُدَى] في الحديث